الخلوة

العدد ١٠٠ - سبتمبر ٢٠٢٤

"لم تموتوا أيها الأبطال بل قد سكنتم فى سماء الخالدين"..

مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

مصر الخلوة - السنة الحادية عشر - العدد ١٠٠ - سبتمبر ٢٠٢٤م

نيافة الحبر الجليل أنبا إرميا

الأسقف العام

رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

وأسرة العاملين والخدام بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

وقناة ME Sat

يتقدمون بخالص التهاني القلبية

لنيافة الحبر الجليل الأنبا مكارى

لتعيينه وكيلًا للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة

متمنين لنيافته المزيد من العطاء لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية

في هذا العدد

+ ملتقى لوجوس الرابع للشباب تحت عنوان «خد خطوة» ٢٢
+ قداسة البابا يستقبل عدد من المسؤولين والشخصيات العامة في إطار ملتقى لوجوس للشباب ٢٣
+ إحتفالية أكاديمية المركز بختام بنشاطها (سمر سكول Summer School) لصيف ٢٠٢٤م ٢٨
+ المستشار محمود فوزي يستقبل نيافة الأنبا إرميا ٢٩
+ الحفل السادس "سما كيدز" Sunday English School ٢٠٢٤م .....

وأيضًا
ملحق خاص جدًا عن "ملتقى ريميني الدولي بإيطاليا"

اقرأ لهؤلاء

نيافة
أنبا إرميا

نيافة
أنبا بنيامين

نيافة
أنبا موسى

دياكون
زكريا عبد السيد

الأستاذ
مينا هاني

أغنسطس
جوزيف سعد

مجلة شهرية
ثقافية - اجتماعية - متنوعة

يُصدرها
المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

أسسها
الحبر الجليل أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

رئيس التحرير:
دياكون/ زكريا عبد السيد
الباحث بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

التصميم والإخراج الفني:
هاني مرجان

كتابة وتنسيق:
أغنسطس / جوزيف سعد

للتواصل بأيّ باب من المجلة،أو الاستفادة بخِدْماتها،يرجى إرسال العمل المطلوب نشره،
أو الاقتراح أو السؤال على بريدها الإلكتروني: Masr7elwa@copticc.org
مشفوعاً بصورة شخصية حديثة وأخرى للبطاقة الشخصية،وذلك لضمان جِدية المرسِل وإلا لن تلتفت المجلة،
آسفةً،إلى مضمون الرسالة. www.facebook.com/MasrEl7elwaMag www.twitter.com/MasrEl7elwaMag

"أحبوا الله"

نيافة أنبا إرميا
الأسقف العام
رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي

أهنئكم بـ "عيد النيروز" عيد رأس السنة القبطية و "عيد النيروز" الذي يحتفل به المِصريُّون ليس هو عيد النيروز الذي يحتفل به الفرس: فإن "عيد النيروز المِصري" هو "عيد مبارَكة الأنهار"، أما الكلمة الفارسية "نَيروز" فهي تعني "اليوم الجديد"، وعليه فإن "عيد النيروز الفارسي" هو "عيد الربيع" ويُحتفل به في الحادي والعشرين من مارس.

وقد رتبت الكنيسة القبطية أن يبدأ "عيد النيروز"، أي بدء التقويم القبطي أو تقويم الشهداء، مع حكم الإمبراطور الروماني "دِقْلِديانوس" الذي بدأ عصرًا من أشد عصور الاضطهادات على المَسيحيين وأقساها وأبشعها، وذلك في كل أنحاء الإمبراطورية الرومانية من أجل ردهم عن إيمانهم. لكن الشهداء، وبخاصة قبط «مِصر» الأبطال، قدموا ندرة من مشاهد الشجاعة والبطولات والثبات، حفرتها دماؤهم على صفحات التاريخ، فلم يخوروا تحت وطأة آلام ولا بإغراءات بمباهج الحياة. إن الشهداء الذين تجاوزت أعدادهم آلافًا بل مئات من آلاف - قُدر عددهم من أقباط مصر فقط بقرابة ٨٠٠ ألف شهيد! - لم يحبوا ذواتهم، بل قدموها إلى الله ذبائح حب، كقول "مار يوحنا الحبيب" في سفر الرؤيا: "وهم غلبوه (أي الشيطان) بدم الخروف وبكلمة شهادتهم، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت.". وقد سجلت أقلام المؤرخين بشاعة الاضطهادات، فعلى سبيل المثال كتب المؤرخ "المقريزي" عن "دِقْلِديانوس": "وأسرف جدًّا في قتل "النصارى"، وهو آخر من عبد الأصنام من ملوك الروم".

أما الشهداء - رجالاً ونساء، شبانًا وشابات، أطفالاً ومسنين - فكانت محبة الله تملأ قلوبهم جميعًا، حتى إنهم استهانوا بحياتهم وسارعوا بتقديم شهادتهم وتأكيد إيمانهم في شجاعة وإقدام وثبات أصابت مضطهديهم بالذهول. وأتذكر قصة عن جنود رومان كانوا في طريقهم إلى قتل المسيحيين، فالتقَوا امرأة عجوزًا تغادر منزلها في عجلة على الرغم من وهنها الذي ترسَّمت ملامحه بوضوح على جسدها النحيل؛ أثار إسراعها تعجب الجنود فتساءلوا فيما بينهم: ما الأمر المهم الذي يدفع بامرأة عجوز أن تترك منزلها وتُسرع هكذا؟! وهنا

استوقفها أحدهم وسألها: لمَ أنت مسرعة هٰكذا، أيتها الأم العجوز؟! وما وجهتك؟ فأجابته: إن كل أهل بلدتنا خرجوا لملاقاة جنود الإمبراطور القادمين، كي يشهدوا عن إيمانهم الحي بالسيد المسيح، وأنا أرغب اللحاق بهم، يا بنيّ، كي ما أحصل على إكليلي الذي يناله الشهداء. اشتد عجب الجنود من العجوز ومن كل الأقباط الذين يقدمون حياتهم هٰكذا ببساطة ووداعة ومحبة وشجاعة لم يجدوا لها نظيرًا من قبل.

إن الاستشهاد لم يكُن أمرًا غريبًا على المَسيحيين، فقد تحدث به السيد المسيح: "تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتُلكم أنه يقدم خدمة لله"، ونبه كل من يسلك طريق الإيمان: «وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادةً لهم وللأمم. فمتى أسلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون، لأنكم تعطَون في تلك الساعة ما تتكلمون به، لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم. وسيُسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده، ويقوم الأولاد على والدِيهم ويقتُلونهم، وتكونون مبغَضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهٰذا يخلص.". وإن كان الاستشهاد يرتبط بالموت الذي يُعد نهاية الحياة، فإنه قد نقل مفهومًا أعمق وأسمى إذ صار الموت بداية لحياة فُضلى: حياة لا تعرف إلا الراحة والسلام والفرح الدائمين في حضرة الله المحب العادل؛ كما شهِد "مار يوحنا الحبيب" في رؤياه: "وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم، والموت لا يكون في ما بعد، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع في ما بعد، لأن الأمور الأولى قد مضت"، وهٰكذا صار الموت جسرًا يعبر بالشهداء إلى حيث الحياة الحقيقية الأبدية، فزادهم ذٰلك ثباتًا وقوةً وجسارةً في مواجهته.

ولذا مع بدء "تقويم الشهداء" نتذكر تلك المحبة العظمى التي قدمها الشهداء في بذلهم لحياتهم، إذ "ليس حب أعظم من هٰذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه."، وهم أحبوا الله، وهٰكذا كل من يسلك في محبة الله بحفظ وصاياه وتقديم الخير نحو الجميع.

كل عام وأنتم بخير.

الحياة بالروح (٢).. روحيات الشهيد

نيافة أنبا بنيامين
مطران المنوفية

ونحن نحتفل بعيد النيروز المعروف بعيد الشهداء نتكلم عن روحيات الشهيد القوية التي أعطته أن يقدم حياته بفرح ليشهد للمسيح بدمه وهى أقوى شهادة لأنها تفوق شهادة الفم أو السلوك الروحي فقط، ويقول القديس بولس "إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِٱلرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ ٱلْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ" (رو٨: ١٣) ويقول أيضًا "مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنَ ٱلْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ ٱلرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً" (غلا ٦: ٨) ولا شك أن الروح أقوى من الجسد وهي مصدر حياة الجسد وخاصة أرواح القديسين فهى أرواح كبيرة شبعت من الله لأنها عاشت بقداسة لذلك كانوا أقوياء أمام الموت فشهدوا للمسيح بدمائهم لأنهم تدربوا روحيًا بحب المسيح الذي أحبنا حتى الموت على الصليب فغلب الموت وأعلن الحياة الأبدية بقيامته.

وهكذا استطاع الشهداء أن يغلبوا الموت بشهادتهم للمسيح حتى الدم لأنهم تدربوا في مدرسة الإيمان بالثقة في محبة المسيح وبقيادة الروح للجسد انتصر هؤلاء القديسون على الخطية ونالوا الحرارة الروحية فلم يُعانوا من الفتور الروحي بل تعودوا بحياتهم تحت قيادة روح الله أن يكونوا حارين في الروح وعابدين الرب لذلك كان يُصر الشهيد على الصلاة قبل الاستشهاد لكي ينال قوة يغلب بها الموت فيصير شاهدًا قويًا لقيامة المسيح وصعوده ليُعد لنا مكانًا في الأبدية.

ودائمًا تبدأ الحياة مع الله بالتوبة وتنمو هذه الحياة بخبرة روحية قوية وحرارة روحية أيضًا فلا يعاني من الفتور الروحي الذي يجعل الروح ضعيفة تخضع لحروب الشيطان وتجتذبها نخاخ الشيطان لذلك فالصلاة بالروح: تكون حارة فيها الإيمان والثقة وفيها الانسحاق وروح الخضوع لله وحديث الحب للمسيح مخلص العالم لذلك يوصينا الكتاب المقدس ويقول (حارين في الروح).

ومن أهم المبادئ الروحية:

١- مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ: لأن الذي يعطي يعطيه الله.

٢- مَنْ إتضع إرتفع ومن إرتفع إتضع: فطوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السموات.

٣- مَنْ وجد نفسه يضيعها ومَنْ أضاع نفسه لأجل المسيح يجدها: مثل الشهداء بسفك دمهم.

٤- بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئًا: لأن مسيحنا القدوس هو مصدر كل قدرة للنصرة الروحية.

٥- مَنْ ضربك على خدك حول له الآخر: بمعنى عدم الانتقام لأنفسنا ممن يهينوننا دائمًا.

٦- صلوا كل حين ولاتملّوا: بمعنى الصلة المستمرة مع الله لكي ننال قوة روحية يعيننا.

٧- "مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةٌ وَتَحَزُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلاَ تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. لَيْسَتْ هذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةً مِنْ فَوْقُ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ لأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقُ فَهِيَ أَوَّلاً طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذْعِنَةٌ، مَمْلُوَّةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةُ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ" (يع ٣: ١٣ - ١٧) وشتان بين الحكمة الروحية في صفاتها وبين الحكمة النفسانية في صفاتها كما ذكر القديس يعقوب في الآيات السابقة.

ماذا يرى الشهيد؟

نيافة أنبا موسى
الأسقف العام للشباب

كل عام وجميعكم بكل خير، بمناسبة بداية سنة جديدة للشهداء ١٧٤١ش وهنا نتعجب دائمًا حينما نسمع عن آبائنا الشهداء، أنهم كانوا يتقدمون للشهادة بشجاعة مذهلة.

فما الذى كان الشهداء يرونه، حينما كانوا يجتازون تلك اللحظات؟! ولعل أول الشهداء، القديس أسطفانوس، هو أول من نسأله هذا السؤال، لنعرف الجواب منه!! ها هو يقول - لحظة استشهاده - عندما كانت تنهال الحجارة عليه: "ها أنا انظر السموات مفتوحة، وابن الإنسان قائمًا عن يمين الله" (أع ٧:٥٦). ويشرح معلمنا لوقا - كاتب سفر الأعمال - هذا الموقف قائلاً: "وأما هو (أى أسطفانوس) فشخص إلي السماء، وهو ممتلئ من الروح القدس، فرأى مجد الله، ويسوع قائمًا عن يمين الله" (اع٧:٥٥). إذن فالشهيد يرى، عند استشهاده، وقبل استشهاده، أمورًا أربعة:

١- يرى يسوع رب المجد..
٢- يرى السماء مفتوحة...
٣- يرى ملء الروح القدس...
٤- يرى رسالته المطلوبة منه...

١- يرى المسيح:

فها هو اسطفانوس يري رب المجد يسوع قائمًا عن يمين العظمة، مكللاً بالمجد الأبدى، وهذه ليست المرة الأولى التى يرى فيها اسطفانوس الرب، فالرب يحيا فى أعماق قلبه وفكره ووجدانه بل أنه مغروس في كيانه الإنساني، من خلال: عشرة الصلاة، وقراءة الكلمة، وتناول الإفخارستيا. أما الصلاة... فشهود له أنه كان رجل صلاة وأما الكلمة... فلأنه كان دارسًا ممتازًا للكتاب المقدس كما نلحظ في خطابه أمام اليهود في (أعمال ٧). وأما الإفخارستيا... فلاشك أنه كان يواظب عليها أول الأسبوع مع تلاميذ الرب (أع٢٠:٧) لهذا سرى فيه دم المسيح، وثبت فيه شخص الرب، وأصبح كيانه مستنيرًا بنور الكلمة، كما أصبح قريبًا من عرش النعمة. جعله يشرق بنور وهاج، فكان الناس يرون وجهه كأنه وجه ملاك" (أع٦:١٥).

فهل نصلى مثله ونستنير بنور الكلمة، ونتحد بالرب فى الإفخارستيا، ليثبت فينا ونحن فيه فلا نجزع من الموت، بل نرى فيه الربح والحياة الأبدية ؟!

٢- يرى السماء:

فها هو الشهيد تنقشع عن عينيه غيوم عتامة الجسد، وتخترق أبصاره طبقات السموات الثلاثة: سماء الطيور، وسماء الفلك، ليصل إلى سماء الفردوس، بل سماء السموات، فيرى أمجاد الملكوت، ويسبق فيتذوق الخلود.

- إن إيمان الشهيد يجعله يرى "ما لا يُرى" (عب ١١:١).
- ولكن "رجاء الشهيد يجعله يدخل إلى ما داخل الحجاب"، فيتذوق حلاوة الخلود (عب ٦:١٩)...
- أما محبة الشهيد فهى التى تدفعه دفعًا لاشتهاء الموت وصولاً إلى الملكوت، لأنه "مع المسيح ذاك أفضل جداً" (في١:٢٣). ألم يكن هذا شوق بولس الرسول "لى اشتهاء أن انطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً" (فى٢:٢١-٢٣).

كان الرسول بولس يئن مشتاقًا إلى الخلود، ولهذا كان يقول:

"نثق ونسّر بالأولى أن نتغرب عن الجسد، ونستوطن عند الرب" (٢كو٥:٨) "ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة" (عب١٣:١٤). فهل عندنا إحساس الرسول بولس، نحو الوطن السمائى، والخلود المقيم... ؟!.

٣- يرى ملء الروح:

فلاشك أن الشهيد يكون ممتلئًا من روح الله، فالروح القدس هو الذى يفتح عيون القلب، وينير جنبات الكيان الإنساني، ويقدس الطبيعة البشرية كلها، فتشبع الروح بالله، ويشرق نور الرب على الذهن، وتفرح النفس بكل ما فيها، بل أن الجسد نفسه يستنير ويذوق عربون التجلى الأخير، وهكذا فى ملء الروح، يتكرس الكيان الإنسانى للرب، ويتدشن امتدادًا لفاعلية سر الميرون!

- فى الميرون نرشم الرأس، فيستنير الذهن.
- ونرشم الحواس، فتتقدس!
- ونرشم القلب، فيحب بطهارة!
- ونرشم الظهر، فتصير إرادتنا خاضعة لإرادة الله!
- ونرشم الذراعين، فنعمل – بنعمة الرب- الأعمال الصالحة!
- ونرشم الساقين، فنسير فى الطريق المستقيم..!

وهكذا يعيش المؤمن شاهدًا لعمل الله فى داخله، ويسلك بالروح عملاً بوصية الرسول: "اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد" (غل ١٦:٥)، وأرجو أن نلاحظ حرف "الفاء"، لأنه يجعل معنى الآية كما يلى: حينما تسلكون بالروح تستطيعون - بالروح - عدم تكميل شهوة الجسد! إنها "فاء" النتيجة والسبب!

٤- يرى رسالة:

فالشهيد هو من شاهد أمورًا، فلما استشهد (أى طُلبت منه الشهادة)، أقر بما رأى! الشهادة - إذن - هى الرؤيا، وبعد الرؤيا تكون أمانة التعبير، وصدق الخدمة.

لقد عاش آباؤنا الشهداء يؤدون الشهادة فى حياتهم اليومية، كشهود أمناء للسيد المسيح، الذى قال لكل المؤمنين: "أنتم شهودى يقول الرب" (أش ١٠:٤٣)، وما أوصى به الرسل: "تكونون لى شهودًا" (اع ٨:١).

الشهادة - إذن- هى الخدمة الأمنية، والقدوة الحية، والإنجيل المعاش فى الحياة اليومية، ونحن حينما تؤدى هذه الشهادة، يتم فينا قول الرب: "يرى الناس أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أباكم الذى فى السموات" (مت ١٦:٥).

الشاهد الأمين هو الذى يشهد للرب داخل الكنيسة فى الخدمات المتنوعة، وخارج الكنيسة فى النموذج الجيد، الذى يرى فيه الناس شخص المسيح، وفعل الروح القدس، وحلاوة الحياة بحسب الإنجيل...

فهل نحن كذلك؟ ليت الرب يعطينا أن نرى شخصه، وملكوته، وروحه القدوس لنكون شهودًا أمناء للرب فى هذا العالم!!

تراث مصر القبطية

دياكون/ زكريا عبد السيد

الأقباط والمصريون هي كلمة ذات معنى واحد، لأن الكلمة لا تعني الديانة المصرية وإنما تدل على الجنسية. والأقباط جمع شائع للكلمة الأصلية "قبط" وأصلها اليوناني "إيجيبتوس" وقد أطلقها اليونانيين على سكان البلاد الأصليين، ومن تراث مصر القبطية:

(١) اللغة القبطية:

التاريخ القبطي هو التاريخ المصري سواء بسواء واللغة القبطية هي بعينها اللغة المصرية في أخر مرحلة لها أو كانت اللغة العامية التي يتكلم بها الشعب المصري في المحافل والأسواق والبيوت.

أما اللغة الفصحى القديمة فأصبحت قاصرة على المعابد والمكاتبات الرسمية وكانت تكتب بثلاث خطوط:

١- الخط الهيروغليفي: "الكتابة المقدسة" وكتبوا به على حوائط المعابد والمقابر والتوابيت.

٢- الخط الهيراطيقي: ومعناه "كتابة الكهنة" وكان يستخدم في التشريعات والقوانين وفي عقود البيع والشراء.

٣- الخط الديموطيقي: ومعناه "كتابة الشعب" وكتب به على نصوص الرسائل المتبادلة بين الناس في الحياة العامة والخاصة.

(٢) التقويم القبطي:

كان أباطرة الرومان وحكامهم يحاولون القضاء على المسيحية اعتقادًا منهم أن القضاء على المسيحية في مصر، يقضي عليها في سائر أنحاء الامبراطورية الواسعة. وكان أشد الاضطهادات قوة على المصريين الاضطهاد الذي آثاره دقلديانوس (٢٨٤- ٣٠٥م) وقد تميز هذا الاضطهاد بإنه أعنف اضطهاد عرفه الأقباط في تاريخهم الطويل وكانت خطة الامبراطور للقضاء على المسيحية هى هدم الكائس، حرق الكتب المقدسة، قتل الكهنة، إبادة الأقباط بالسيف بعد تعذيبهم بمختلف وسائل التعذيب، وقيل أنه أقسم أنه لابد أن يأتي إلى مصر ويقتل المسيحيين بنفسه. ولن يكف عن ذبحهمحتى يخوض جواده إلى ركبتيه في بحر دماء المسيحيين، وجاء فعلاً إلى مصر وقتل عددًا كبيرًا منهم وحدث أن كبا جواده فتخضبت ساقاه وركبتاه في دماء المسيحيين التي جرت على الأرض فاعتقد أن الآلهة حققت له شهوته فتوقف عن القتل بعد أن شعر بالاعياء... وأحصي عدد المسيحيين الذين قتلوا في عام ٣٠٣م حوالي (٨٠٠,٠٠٠) قتيل. وسجل الأقباط في تاريخهم أن يكون بداية حكم دقلديانوس هو بداية تاريخهم وجعلوه بدءًا لسنتهم المصرية (أول توت) وكان ذلك في ٢٩ أغسطس عام ٢٨٤م ويعرف هذا التاريخ إلى اليوم بتاريخ الشهداء ولو أن التقويم القبطي نفسه كان معروفًا قبل ذلك بقرون طويلة.

(٣) الشهور القبطية:

١- توت: مشتق من الإله تحوت إله العلم والمعرفة, يأتي في الفترة من ١١ سبتمبر إلى ١٠ أكتوبر، ويقولون عنه "في توت أروى ولا تفوت" أي الفلاح الذي لا يستطيع أن يروي أرضه في هذا الشهر لا يستفيد من زراعتها، «توت يقول للحر موت» نسبة إلى انكسار نسبة الحرارة في هذا الشهر.

٢- بابه: مشتق من هابي إله النيل، ويأتي في الفترة من ١١ أكتوبر إلى ٩ نوفمبر، ويقولون في الأمثال: "بابه خش واقفل الدرابة" أي الطاقة النافذة الضيقة في البيوت الريفية اتقاء للبرد في هذا الشهر.

٣- هاتور: مشتق من هاتور (أثور) إله الحب والجمال ملكة السماء والفرح والمحبة والتي يقابلها عند اليونان (أفروديت)، ويأتي من ١٠ نوفمبر إلى ٩ ديسمبر، لذلك يقولون عنه: "هاتور أبو الدهب منثور" يقصد بالدهب القمح.

٤- كيهك: مأخوذ من كاهاكا (عجل أبيس المقدس) إله الخير، ويأتي في الفترة من ١٠ ديسمبر إلى ٨ يناير، ويقولون عنه: "كيك صباحك مساك، تقوم من فطورك تحضر عشاك" إشارة إلى قصر النهار في هذا الشهر وطول الليل.

٥- طوبه: وهو مخصص للمعبود أمسو ويسمي أيضًا خم إله طيبة بمصر العليا وإله نمو الطبيعة لأن في أوانه يكثر المطر وتخصب الأرض. وفي الأمثال يقولون (طوبه تخلي الصبية كركوبة من البرد والرطوبة).

٦- أمشير: مأخوذ من إله الزوابع ويقولون (أمشير أبو الطبل الكبير والزعابيب والعواصف الكثير).

٧- برمهات: وينسب إلى (بامونت) إله الحرارة ويسمي شهر الشمس وفيه تشتد الحرارة فتنضج المزروعات ويقال في الأمثال (برمهات روح الغيط وهات) وأيضًا (عاش النصراني ومات ومأكلش اللحمة في برمهات) علي أساس أن الصوم الكبير يقع دائمًا في برمهات.

٨- برموده: مخصص للإله (رنو) و(رنوده) إله الرياح القارصة واله الموت ويصور بصورة أفعى وفيه ينتهي عمر الزرع وتصير الأرض قاحلة وفي الأمثال (في برمودة دق بالعمودة).

٩- بشنس: مخصص للإله (خنسو) إله القمر وفيه يطول النهار ويقصر الليل ويقولون في الأمثال (بشنس يكنس الغيط كنس) إشارة إلى خلو الغيط من المزروعات.

١٠- باؤني: قيل أن أصله (با أوني) وينْسَب إلى إله المعادن لأن شدة الحرارة تسوي المعادن ولذلك يسمي (بؤونه الحجر) ويقولون (بؤونه تكتر فيها الحرارة الملعونة).

١١- أبيب: قيل أن أصله (هوبا) إله الفرح و(هابي) إله النيل وقيل من إله الثعابين وذلك لأن الثعبان الكبير (أبيب) يرمز للظلام ويقولون (أبيب طباخ العنب والزبيب).

١٢- مسري: يقابل برج الثور واسمه من (ماسي) ويُقال في الأمثال (مسري تجري كل عسره).

(٤) من تراث لغتنا القبطية:

تم إحصاء ١٣٠,٠٠٠ كلمة باللغة المصرية القديمة مازال المصريون يستعملونها حتى اليوم منذ ٧٠٠٠ سنة ومنها: "تُكّة" يعني قذارة، "متمّس" يعني مدمس وهي تسوية القول- "رُخّي" من "يا مطرة رُخّي" يعني إنزل، "مكحكح" يعني عجوز شايب- "بطح" أصلها "بتح" بالمصرية القديمة وهي الضرب علي النافوخ. "بُعبع" أصلها بالمصرية القديمة "بوبو" وكان عفريت لتخويف الأطفال- "طنّش" هي ذاتها بالمصرية القديمة

ومعناها لا إستجابة - "خَمّ" معناها خدع أو إحتال - "ياما" معناها كتير ووفير - "هوسا" و "دوشا" معناهم دوشة وضجيج، "كركر" يعني فطس ضحكًا - "تا تا" معناها مشي خطوة خطوة -"نونو" معناها طفل.

"إمبو" و "مم" معناهم أكل وشرب - "تف" و "نف" معناهم البصق ومخاط الأنف - "كاني وماني" معناهم اللبن والعسل إشارة لحواديت المصريين القدماء وكلامهم - "مم" معناها يعني لفظ أمر للأكل - "بطّط" معناها طحن وسحق - "ها" معناها نعم أو إيه - "مين" معناها شخص مجهول - "سُخام" معناها وساخة "بسبس" لمناداة القطط وأصلها "بست" إلهة الحماية والقطط - "شبشب" أصلها "تشب تشب" معناها صوت خطوات الماشي و مقاس رجله - "حات" يعني لحمة و "بات" يعني عضم - "حتتك بتتك" يعني فلان نزل على الأكل بفجع - "لايس" بالمصرية القديمة معناها مطيّن، يبقى "لايص" يعني أحواله مطينة - "بسارة" وهى البصارة ومعناها الفول المطبوخ - "سهد" وأصبحت "صهد" ومعناها اللهيب - "باش" يعني لان أو طري - "حاتي" ومعناها بائع اللحمة - "حكاو" معناها حكاية - "مرات" معناها ست البيت إلى النهاردة - "حبّة" و معناها شوية - "هوسة" يعني صوت عالى وزيطة - "بح" يعني إنتهى - "برش" يعني بقعة - "ياد" كانت تُطلق على الطفل الشقي وبقت "يا ولد" أو ياض - "بشبش" يعني تليين الطوب الماء وده أصل"بشبش الطوبة الي تحت رأسه" - "شأشأ" معناها خروج النهار- "ترلال" تعني الشخص خفيف العقل.

القديس أبو فانا وديره بملوي

ا/مينا هاني
مفتش آثار بوزارة السياحة والآثار

ولد القديس أبو فانا وبالقبطية البحرية (آفا فيني) ومعني اسمه نخلة في ممفيس جنوب القاهرة سنة ٣٥٥ ميلادية من أبوين تقيين وبارين، وكانا غنيين فى النعمة والثروة فكانا يمتلكان أموالاً كثيرة فنشأ فى حياة الإيمان المسيحي. عاش القديس أبو فانا في عهد الأمبراطور البيزنطي الإمبراطور ثيؤدوسيوس الكبير، أي فى النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي وهو القرن الذي انتشرت في بدايته الرهبنة في أرض مصر وأصبحت الأديرة تنشر على نطاق واسع في صحراء مصر وبراريها وإنضم أبو فانا للحياة الرهبانية ومارس حياة الوحدة في الصحراء الغربية في منطقة (أبو صير) في مقاطعة الأشمونين، وسكن في كهف بالجبل الغربي قرب قرية قصر هور بملوي حاليًا، وأغلق على نفسه يختلي... ومع تداريبه النسكية لم يكن يكف عن ممارسته العمل اليدوي.

وإزداد حبه للوحدة فإنفرد في مغارة مظلمة، ولما أحتاج للماء فوهبه الرب يسوع ينبوع ماء ليشرب منه... كان يتدرب على الصوم ليأكل مرة واحدة في كل يوم صيفًا، ومرة كل يومين شتاءً، وكان حياته هى الصلاة الدائمة، واستطاع أن يقوم بضرب ثلثمائة مطانية في النهار ومثلها بالليل... وزاد في حياة النسك حتى لصق جلده بعظمه، وصار كخشبة محروقة.

وكانت مغارته مفتوحه لأخوته الرهبان وأصبحت مركز روحي وحافظ على عزلته من أجل الصلاة ولم يغلق قلبه ولا مغارته عن إخوته، فتحول مسكنه إلى مركز إشعاع روحي. كان الشيوخ المقيمون في الجبل يأتون إليه، يسترشدون بخبراته، فألهب قلوبهم بالشوق نحو الكمال المسيحي والفضائل في الرب.

ويذكر التاريخ إن القديس أبو فانا قد إنضم اليه أكثر من ١٠٠٠ راهب وكان ديره من أوائل الأديرة في الصعيد، وعاش أولئك الرهبان في ما يعرف بنظام المشوبيات وهو نظام يجمع بين حياتي الشركة والوحدة في آن واحد، فكان كل جماعة من الرهبان من حرفة واحدة أو من قرية واحدة يسكنون في منشوبية، والمنشوبية عبارة عن عدة قلالي متجاورة كل راهب يسكن منفرداً في واحدة منها، فتكون كل منشوبية جماعة متناسقة، وكانت تنتشر هذه المنشوبيات حول المبنى الكبير وهو الكنيسة التى كانوا يجتمعون فيها للصلاة.

لم يأخذ القديس أبو فانا رتبة كهنوتية حسب النظام الباخومي، و لكنه صار أبًا لبطاركة إذ تخرج من الدير إثنين من الآباء البطاركة هما: البابا ثيؤدوسيوس الـ٧٩، والبابا متاؤس الأول الـ ٨٧.

وكان يصوم الأربعين المقدسة طياً بكاملها عدا الثلاثة أيام الاخيرة فكان يأكل فيها شيئاً يسيراً، وذات مرة سأله تلميذه افرآم عن سبب إفطاره الثلاثة أيام فأجاب القديس باتضاع عظيم: إن السيد المسيح صام أربعين يومًا ولم يكن فى حاجة الى الصوم، هؤلاء الذين صاموا على مثال السيد المسيح، وأكملوا أربعين يومًا كانوا قديسين كاملين، لكن من أنا المسكين حتى أتساوى مع الذين اختارهم المخلص كموسى وإيليا، وأنا يا ابني إنسان ضعيف، وهكذا كان القديس أبو فانا يحب الاتضاع ويكره الإفتخار ويهرب من الكبرياء.

وأحب حياة السهر فكان يقضي الليل كله فى الصلاة واذا ما غلبه نعاس النوم كان يرقد على الارض الخشنة، ولم يكف القديس عن تزايده فى التعب حتى أنه كان دائم الوقوف على رجليه فى المغارة، وعندما كان يتناول الطعام كان يتناوله وهو واقف على رجليه.

وظل مداومًا فى الجهاد والنسك حتى صار جسده محنيًا ومقوس الظهر، ولم يعد يمكنه أن يرقد ممدداً جسده على الأرض، فكان كلما غلبه النعاس ينام وهو يستند متكأً بصدره على جدار مقام له خصيصاً وبنى لهذا الغرض، وبالتأكيد كان نوم غير مريح، فكان يغمض عينيه ويميل برأسه مستنداً على الحائط وظلت هذه هى طريقة نومه، وهكذا قضى ثمانية عشر سنة حتى يوم نياحته.

علم القديس بيوم نياحته، فطلب من الكاهن الذي اعتاد أن يحضر ليقيم الأسرار المقدسة ليتناول أن يقيم القداس الإلهي... ثم تناول وهو واقف على قدميه اللتين تورمتا من كثرة الوقوف... وودع الإخوة وباركهم طالبًا بركتهم له، ثم رفع صلاة لله وأسلم الروح في يدي الرب في ٢٥ من شهر أمشير عام ٤١٥م وتم الكشف عن جسده الطاهر في عهد نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس الدير وهو محفوظ حاليًا في مصقوره خاصة بالدير.

دير القديس أبو فانا

يقع دير أبو فانا غرب مدينة ملوي بمحافظة المنيا في الجبل الغربي ويبعد عن قرية قصر هور بحوالى أربعة كيلو مترات. ويرجح علماء الآثار أن يكون الدير من أوائل أديرة الصعيد بل ويعد من أقدم الأديرة في العالم وأسسه القديس أبو فانا المتوحد في القرن الرابع الميلادي الذي تتلمذ علي يد الأنبا شنوده رئيس المتوحدين. واستمرت الرهبنة مزدهرة فيه حتي القرن الخامس عشر الميلادي إلى أن بدأت الكثبان الرملية الكثيفة تزحف بمئات الأمتار ناحية الشرق على الدير... وترتب علي ذلك انخفاض عدد الرهبان به بالتدريج كما يذكر التاريخ إذ لم يستطيعوا مقاومة زحف الرمال حينذاك وبعدها اختفت أغلب معالم الدير عدة قرون واستمر هكذا حتى أواخر القرن التاسع عشر حتى تمت إزالة الرمال والكشف عن الدير.

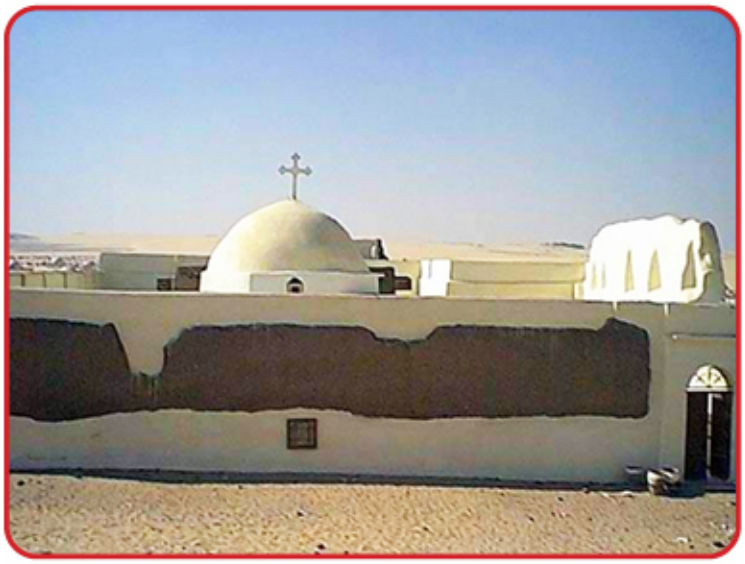

وعن الكنيسة الأثرية بالدير والتي شيدت في عهد القديس أبو فانا ليجتمع فيها الرهبان فهي تعد من أقدم كنائس الأديرة فى العالم، ويميز الكنيسة الأثريه زخارف الصلبان الكبيرة وقد أطلق عليها كنيسة الصليب وبها زخارف كثيرة للصليب وبألوان عديدة.

وعندما جاءت الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٩ - ١٨٠١م) وضع علماؤها وصفاً دقيقاً للدير في كتاب وصف مصر وذكر فيه البئر والفرن، وأن الرمال غطت معظم الدير ويسمى الدير باسم (دير الصليب) وكان أول من أطلق عليه هذا الاسم هو الرحاله ماسبيرو الذى زاره سنة ١٨٨٣م ودهش من كثرة رسوم الصلبان فيه، كما أن الكنيسة نفسها على شكل صليب.

وفي أواخر سبتمبر١٩٨٧م قامت هيئة الآثار المصرية بالتعاون مع بعثة الآثار النمساوية تحت إشراف عالم الآثار د. بوشهاوزن باكتشاف الكنيسة القديمة التي يرجع تاريخها إلي نهاية القرن الرابع أي في زمن القديس أبو فانا (قديس الدير) وجدرانها مزينة برسوم الفريسكو على الجص بألوان مبهرة واكتشف المذبح وباقي حدود الكنيسة وأعمدتها وقامت البعثة بعمل سقف مسطح للكنيسة كما قامت بعمل ترميمات للمبني والفريسكات على جدرانها ومن أهم اكتشافات البعثة النمساوية العثور على أكثر منعشرين قطعة من العملات المعدنية التي ترجع إلى زمن القديس أبو فانا في النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي أي سنة ٣٥٠م.

وتم الكشف أيضا عن الحجرات الأساسية للدير ومدافن رؤساء الدير وحجرة الأغابي الأصلية و٤ مصابيح زيت من البرونز من طراز متفرد ووعاء كروي بيزنطي من الزجاج به رسوم محفورة. دير أبو فانا يحمل أشكالا زخرفية نادرة تنتمي للفن البيزنطي في الأسقف والتشابه الوحيد معها في هذا الشكل هي كنيسة الميلاد في بيت لحم.

وعندما رسم نيافة الأنبا ديمتريوس أسقفا لملوى في ١٩٨٦م اهتم اهتمامًا بالغًا بالدير وعمارته ثم بدأ يهتم بعودة الحياة الرهبانية للدير حتى قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى جلسته المنعقدة يوم السبت الموافق ٢٩ مايو سنة ٢٠٠٤م برئاسة البابا شنوده الثالث الإعتراف بدير القديس أبوفانا المتوحد بملوى ضمن الأديرة الرسمية فى الكنيسة القبطية.

وبناءً على ذلك قام البابا شنوده الثالث بتغيير الشكل الرهبانى للرُهبان المقيمين بالدير والمنتسب رهبانيتهم إلى دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبى بمريوط إلى دير القديس أبو فانا (أفا فيني) المتوحد.. بركة القديس العظيم أبو فانا المتوحد وبركة ديره العامر تشملنا أجمعين.

أعرف كنيستك
الهيكل ومحتوياته

أغنسطس/ چوزيف سعد

تحدثنا في المقال االسابق عن أشكال مبنى الكنيسة الخارجي ونستكمل معًا في هذا العدد محتويات المبنى الكنسي وماذا يوجد بداخل الكنيسة.

١- الهيكل

هو قدس أقداس الكنيسة لأنه المكان الذي تقدم فيه الذبيحة ويمثل السماء عينها ويطلق عليه (السماء الثالثة، مستقر الراحة) ويقع في الجهة الشرقية من الكنيسة ويكون مرتفعًا عن صحن الكنيسة حتى يستطيع الشعب التواصل والمتابعة في سهولة وأيضًا لأن الهيكل يمثل السماء المرتفعة عن الأرض.

• محتويات الهيكل

أ- المذبح: ويسمى بالمائدة أو مائدة الرب ويُشير إلى قبر السيد المسيح وإلى صليبه المقدس ويقع في وسط الهيكل بين الشرقية وباب الهيكل ويكون غير ملاصق للحائط ويأخذ المذبح القبطي شكل المكعب تقريبًا ويوجد في جسم المذبح من الناحية الشرقية فتحة باب صغير يظهر تجويفًا داخليًا وكان يستعمل أثناء الاضطهاد لتخبئة الذخيرة المقدسة.

وكانت المذابح الخشبية هي المعروفة في كنائس القرون الأربعة الأولى وذلك للأسباب التالية:

+ السيد المسيح أسس سر الإفخارستيا على مائدة خشبية.
+ سهولة نقل المذبح من موضع لآخر وقت الهجوم على الكنيسة من المضطهدين.
+ رمزية المذبح إلى خشبة الصليب المقدس وأيضًا إلى شجرة الحياة.

ومازالت الكنائس القبطية تستخدم المذابح الخشبية حتى اليوم في الكنائس المؤقتة والمذابح المتنقلة، واستخدمت المذابح الحجرية من عصر مبكر، وحاليًا المذابح الرخامية أو المبنية بالحجارة هى الأكثر شيوعًا في كنائسنا القبطية. وفي الكنيسة الواحدة قد يوجد أكثر من مذبح واحد, وإن كان العدد ثلاثة يبدو أكثر شيوعًا، ويرجع تعدد المذابح إلى التقليد الكنسي الذي يحرم إقامة أكثر من قداس على مذبح واحد في ذات اليوم فالمذبح كالشخص الذي يتناول يلزم أن يكون صائمًا وينطبق هذا الأمر على الأواني المقدسة والملابس الكهنوتية.

أغطية المذبح:

يوجد للمذبح الأغطية القماشية الثلاثة الآتية:

• الغطاء الأول: ويصل إلى الأرض وغالبًا ما يكون مزينًا بصليب كبير في وسط كل جانب.

• الغطاء الثاني: يوضع فوق الأول، وهو غطاء غير كامل إذ يتدلى على حوالي ثلث المذبح من كل جانب.

• الغطاء الثالث: ويُسمى الابروسفارين وهو يستخدم أثناء خدمة القداس الإلهي ويغطي الكرسي والصينية وتتدلى أطرافه على جوانب المذبح وهو يشير إلى الحجر الموضوع على قبر السيد المسيح قبل القيامة، وعندما يرفعه الكاهن بعد صلاة الصلح بمساعدة الشماس يحركانه فتعطي الجلاجل الصغيرة المُثبتة فيه أصواتًا مسموعة تُشير إلى الزلزلة التي حدثت أثناء دحرجة الحجر عن القبر.

ب- العرش:

المذابح الرئيسية غالبًا ما يعلوها ويحيط بها عرش من الخشب أو الحجارة أو الرخام ويستقر على أربعة أعمدة ونحن نقيم العرش حول المذبح لكونه عرشًا لملك الملوك ويتميز منظره في الكنيسة القبطية على شكل قبو ويتميز بغنى الرسومات من الداخل والخارج فغالبًا ما يرسم بالداخل السيد المسيح وقد أحاط به السمائيين ويُرسم الإنجيليون الأربعة أحيانًا فوق الأعمدة وذلك إشارة إلى تقديس أركان المسكونة الأربعة بكلمة الإنجيل.

ج- اللوح المقدس:

يوجد على سطح المذبح العلوي تجويف مستطيل الشكل عمقه حوالي ٣,٥ سم فيه يوضع اللوح المقدس بين الغطائين الأول والثاني للمذبح، وهو عبارة عن قطعة مستطيلة الشكل تُصنع من الخشب وتدشن بالميرون ويرسم عليه صليب في الوسط أو مجموعة من الصلبان الصغيرة كما يرسم عليه حرفان يونانيان وهما يعنيان أن السيد المسيح هو الأول والآخر، الألف والياء، ويشترط وجود هذا اللوح المقدس على المذبح لإمكان التقديس فلا يجوز مطلقًا عمل قداس على مذبح أو مائدة دون وجود اللوح حتى لو كان المذبح مدشنًا.

ونستكمل حديثنا في العدد القادم.....

خطوات تنظيم الوقت

١- فكر في أهدافك، وانظر في رسالتك في هذه الحياة.

٢- انظر إلى أدوارك في هذه الحياة، فأنت قد تكون أب أو أم، وقد تكون أخ، وقد تكون ابن، وقد تكون موظف أو عامل أو مدير، فكل دور بحاجة إلى مجموعة من الأعمال تجاهه، فالأسرة بحاجة إلى رعاية وبحاجة إلى أن تجلس معهم جلسات عائلية، وإذا كنت مديرًا لؤسسة فالمؤسسة بحاجة إلى تقدم وتخطيط واتخاذ قرارات وعمل منتج منك.

حدد أهدافًا لكل دور، وليس من الملزم أن تضع لكل دور هدفًا معينًا فبعض الأدوار قد لا تمارسها لمدة، كدور المدير إذا كنت في إجازة.

٣- نظم وهنا التنظيم هو أن تضع جدولاً أسبوعيًا وتضع الأهداف الضرورية أولاً فيه.

٤- نفذ وهنا حاول أن تلتزم بما وضعت من أهداف في أسبوعك وكن مرنًا أثناء التنفيذ فقد تجد فرص لم تخطر ببالك أثناء التخطيط فاستغلها ولا تخشى من أن جدولك لم ينفذ بشكل كامل.

٥- في نهاية الأسبوع قيم نفسك، وانظر إلى جوانب التقصير فتداركها.

• كيف تستغل وقتك بفعالية؟

١- حاول أن تستمتع بكل عمل تقوم به.

٢- تفائل وكن إيجابيًا.

٣- لا تضيع وقتك ندمًا على فشلك.

٤- حاول إيجاد طرق جديدة لتوفير وقتك كل يوم, انظر لعاداتك القديمة وتخلى عن ما هو مضيع لوقتك.

٥- ضع مفكرة صغيرة وقلمًا في جيبك دائمًا لتدون الأفكار والملاحظات.

٦- خطط ليومك من الليلة التي تسبقه أو من الصباح الباكر.

٧- وضع الأولويات حسب أهميتها وأبدأ بالأهم.

٨- ركز على عملك وانتهي منه ولا تشتت ذهنك في أكثر من عمل.

٩- توقف عن أي نشاط غير منتج.

١٠- أقرأ أهدافك وخططك في كل فرصة يوميًا.

١١- رتب نفسك وكل شئ من حولك سواء الغرفة أو المنزل أو السيارة أو مكتبك.

١٢- لا تقلق إن لم تستطع تنفيذ خططك بشكل كامل.

١٣- لا تجعل من الجداول قيد يقيدك, بل اجعلها في خدمتك.

١٤- في بعض الأوقات عليك أن تتخلى عن التنظيم قليلاً لتأخذ قسطًا من الراحة وهذا يفضل في الرحلات والإجازات.

قداسة البابا يلتقي وزير الشباب وقيادات الرابطة الدولية لكشافة المسيحيين الأرثوذكس

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤/٨/١٦م، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، وقيادات الرابطة الدولية لكشافة المسيحيين الأرثوذكس، في ختام مؤتمرهم الذي انعقد بالقاهرة الأيام الماضية. وذلك على هامش المؤتمر العالمي للكشافة الذي تستضيفه مصر تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي. رحب قداسة البابا بضيوفه معربًا عن سعادته بوجودهم في مقر الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، متمنيًا لهم قضاء وقت متميز في مصر، ولفت إلى أهمية أن يكون أعضاء الكشافة دعاة سلام. كما ألقيت عدة كلمات من وزير الشباب والرياضة، والدكتور خالد عيسوي رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات المصري، والدكتور أنطوان داود ممثل الاتحاد المصري في الرابطة الدولية لكشافة المسيحيين الأرثوذكس، والدكتور صموئيل متياس الأمين للكشافة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

ملتقى لوجوس الرابع للشباب تحت عنوان "خد خطوة"

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم السبت ٢٤ أغسطس ٢٠٢٤م، ملتقى لوجوس الرابع لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والذي يقام هذا العام تحت عنوان "خد خطوة". يشارك في الملتقى الرابع شبان وشابات من إيبارشيات الكرازة المرقسية داخل مصر، تم ترشيحهم من قبل الآباء مطارنة وأساقفة تلك الإيبارشيات، ويناقش ملتقى لوجوس الرابع هذا العام أربعة محاور، تحت عنوانه، وهي "خد خطوة":

١- نحو الله ٢- نحو نفسك وفهمها ٣- نحو مجتمعك ومسؤليتك تجاهه ٤- نحو هويتك القبطية

شارك في حفل الافتتاح عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة. وصلى قداسة البابا تواضروس الثاني في ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد القداس الإلهي في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون وذلك أيضًا في إطار فعاليات ملتقى لوجوس.

قداسة البابا يستقبل عدد من المسؤولين والشخصيات العامة في إطار ملتقى لوجوس للشباب

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢٠٢٤/٨/٢٩م الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، واللواء أركان حرب محب حبشي محافظ بورسعيد، والدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة، ومن أعضاء مجلس النواب د. محمود حسين رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، والكاتب الصحفي عماد خليل، ومرثا محروس ود. دينا عبد الكريم، وم. وجيه عدلي توما، ود. م. ماريان عازر، وم. ألبرت جميل، بحضور عدد من الآباء الأساقفة والكهنة، وذلك في إطار فعاليات ملتقى لوجوس الرابع لشباب إيبارشيات الكرازة المرقسية داخل مصر.

وتوجه قداسة البابا وضيوفه إلى قاعة القديس أثناسيوس الرسولي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث عقد لقاءً مع شباب الملتقى عُرِضَ في بدايته تقرير عن ملتقى لوجوس الرابع تحدث خلاله الشباب عن خبراتهم التي تعلموها واكتسبوها في الملتقى حتى الان، على المستويين الكنسي والوطني مما أضاف إليهم معاني تحمل الفخر والتقدير للوطن والكنيسة.

ثم ألقى قداسة البابا كلمه شكر فيها الحضور وأشار في مستهل كلمته إلى أنه من حق الشباب أن ينال منا كل الاهتمام مشددًا على أهمية أن يتلقوا جرعة متكاملة ثقافية، دينية، وطنية، فنية، ديرية، من كنيستهم لأن الشباب غالي على الوطن والكنيسة ومن حقهم أن يتمتعوا بجذورهم الوطنية والكنسية، وناشدهم قائلًا: "تمتعوا بحياتكم في وطنكم".

وأشاد قداسته بالجهد الكبير الذى يبذل فى الإعداد والتجهيز لهذا الملتقى والذي يبدأ قبل موعد الملتقى بأكثر من عام، ما يجعل ما يقدم للشباب في الملتقى بمثابة كنز نافع لكل شاب في حياته. وأكد قداسة البابا على أن الكنيسة هي أحد الكيانات الوطنية وعليها مسؤولية كبرى في إعداد المواطن الصالح ليس المواطن الصالح ليكون له نصيب في السماء بل المواطن الصالح للحياة في الوطن والمساهمة في دعمه وبنائه.

قرار بابوي بتشكيل المجالس الإكليريكية للأحوال الشخصية

أصدر قداسة البابا تواضروس الثاني قرار بابوي بتشكيل المجالس الإكليريكية للأحوال الشخصية في الدورة الجديدة (من أغسطس ٢٠٢٤م - يوليو ٢٠٢٧م) على النحو التالي:

الدائرة الأولى: القاهرة الكبرى

الرئيس/ نيافة أنبا أنجيلوس الأسقف العام، السكرتير/ القس يوسف إسحق، الأعضاء: القس يوحنا جون، القس داود إدوارد، القمص إسحق يعقوب، القس كاراس لمعي، القس بيجول فهمي، القس مرقس ماهر، الأستاذ ألبير أنسي، الدكتورة مارسيل عبدالله.

الدائرة الثانية: الإسكندرية والوجه البحري

الرئيس/ نيافة أنبا إيلاريون الأسقف العام، السكرتير/ القس يوحنا مجدي، الأعضاء: القس داود نبيل، القس يوليوس إدوارد، القمص أنطونيوس فرج الله، القس بولا ميمي، الأستاذ مدحت رزق الله، الدكتورة سارة إسكندر.

الدائرة الثالثة: الوجه القبلي وأفريقيا

الرئيس/ نيافة أنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، السكرتير/ القس ساويرس فوات عطا الله، الأعضاء: القس مرقس عطية عبد الله، الأستاذة تهاني فيليب، الدكتورة سلوى سمير صادق.

الدائرة الرابعة: قارة أوروبا

الرئيس/ الأنبا مارك أسقف باريس، السكرتير/ القمص أرسانيوس بشرى، الأعضاء: القمص جوزيف استفانوس، القس كيرلس واقيم، الأستاذ جوزيف اسبيرو، الدكتورة سلوى عطية.

الدائرة الخامسة: قارة أمريكا

الرئيس/ نيافة أنبا بيتر أسقف نورث كارولينا وتوابعها، السكرتير/ القمص أنتوني باسيلي، الأعضاء: القمص أرسانيوس راغب، القس جون بشارة، القس جون رياض، الأستاذ ديفيد بديع، الدكتورة جيهان فرج.

الدائرة السادسة: أسيا واستراليا

الرئيس/ نيافة أنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وتوابعها، السكرتير/ القمص ميخائيل إبراهيم (الكويت)، الأعضاء: القمص مرقس يسى (ملبورن)، القمص حنا جاد (سيدني)، القمص مينا حنا (الإمارات).

نيافة أنبا إرميا في نهضة صوم السيدة العذراء لعام ٢٠٢٤م

فى إطار احتفالات الكنيسة القبطية بصوم السيدة العذراء مريم، ألقى نيافة الحبر الجليل أنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي العديد من العظات فى إيبارشيات وكنائس مختلفة منها:

١- عظة بعنوان: "التجارب والضيقات"، بكنيسة السيدة العذراء مريم بكفر داود مطر - ميت غمر يوم الجمعة ٢٠٢٤/٨/١٦م، وذلك بدعوة كريمة من نيافة الحبر الجليل أنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها والآباء كهنة الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

٢- عظة بعنوان: "حياة التوبة"، وذلك في كنيسة القديسة السيدة العذراء مريم الأثرية - دقادوس - ميت غمر يوم الجمعة ٢٠٢٤/٨/١٦م، وذلك بدعوة كريمة من نيافة الحبر الجليل أنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها والآباء كهنة الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

٣- عظة بعنوان: "صوم اللسان خير من صوم الفم، وصوم القلب خير من صوم الإثنين: الصوم روحيًا"، بكنيسة القديسة السيدة العذراء مريم بالعاشر من رمضان مساء يوم الخميس ٢٠٢٤/٨/١٥م، وذلك بدعوة كريمة من نيافة الحبر الجليل أنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان والآباء كهنة الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

٤- عظة بعنوان: "السيد المسيح في سفر أيوب"، بكنيسة القديسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا المعمدان - باب اللوق مساء يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٨/١٤م، وذلك بدعوة كريمة من نيافة الحبر الجليل أنبا رافائيل الأسقف العام بقطاع كائس وسط القاهرة والآباء كهنة الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

٥- عظة بعنوان: "أيهما أسبق الكتاب المقدس أم التقليد المقدس؟" مساء يوم الإثنين ٢٠٢٤/٨/١٩م وذلك في نهضة الصوم في كنيسة القديسة السيدة العذراء مريم بكفر الصعيدي بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، وذلك بدعوة كريمة من نيافة الحبر الجليل أنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح والآباء كهنة الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

نيافة أنبا إرميا يستقبل كابتن طيار ميرولا ماجد

استقبل نيافة أنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي صباح الإثنين ٢٦ أغسطس ٢٠٢٤م، كابتن طيار ميرولا ماجد أصغر كابتن طيار في مصر.

خلال اللقاء هنئ نيافة أنبا إرميا كابتن طيار ميرولا بحصولها على ثلاثة رخص طيران لتصبح أول كابتن طيار تحصل على الرخصة الثالثة من محافظة أسيوط وتعد أصغر فتاة تحقق ذلك.

كابتن طيار ميرولا ماجد نجحت في اجتياز ٣٦ ساعة من قيادة الطائرة بمفردها، وحصلت على رخصة كابتن طيار وهي لم تتجاوز الواحد والعشرون.

كما تناول اللقاء إنجازاتها وسبل دعم الشباب المصري الطموح، وفي نهاية اللقاء تعرفت على أنشطة وخدمات المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي كما قامت بزيارة المتحف البطريركي والبانوراما القبطية. كما كان لها لقاء خاص في برنامج صباح مي على قناة مي سات.

نيافة أنبا إرميا يشارك في عزاء الدكتور نبيل العربي

شارك نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي في عزاء الدكتور نبيل العربي الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، الذي أقيم في القاهرة.

أعرب نيافة الأنبا إرميا عن خالص تعازيه لأسرة الدكتور نبيل العربي وأصدقائه، مشيدًا بالدور البارز الذي لعبه الراحل في تعزيز العمل العربي المشترك ودعم القضايا العربية والوطنية على مدار سنوات خدمته. كما أشار نيافته إلى العلاقة الطيبة التي جمعت بين الدكتور نبيل العربي وجميع الأطياف السياسية والدينية في مصر وخارجها، ما جعله رمزًا من رموز الوحدة والتعاون في الوطن العربي.

وشهد العزاء حضورًا واسعًا من الشخصيات العامة والسياسية، مما يعكس تقدير المجتمع المصري والعربي لمساهمات الدكتور نبيل العربي في مختلف المجالات.

نيافة أنبا إرميا يستقبل رئيس مجلس إدارة شركة أروما ستوديوز للإنتاج الفني

استقبل نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي يوم الاثنين ٢ سبتمبر ٢٠٢٤م، الأستاذ تامر مرتضى، رئيس مجلس إدارة شركة أروما ستوديوز للإنتاج الفني، والأستاذ طارق ثابت، وذلك المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، حضر اللقاء الأستاذ باسم سعد المدير العام لقناة MeSat.

خلال اللقاء تم مناقشة العديد من الموضوعات التي تعزز التعاون الثقافي وتخدم المجتمع، وكان لقاء وديًا ومثمرًا.

عقب اللقاء اصطحابهم ا. باسم في جولة لزيارة المركز حيث زاروا متحف المخطوطات والمتحف البطريركي والبانوراما القبطية ومزار الشهداء المعاصرين والتقطوا الصور التذكارية بجوار النصب التذكاري لشهداء ليبيا، كما زاروا مكتبة مارمرقس العامة وتعرفوا على أقسامها.

نيافة الأنبا إرميا في نهضة كنيسة الشهيد مار جرجس خماروية - شبرا

ألقى نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي مساء يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٩/٤م عظة بعنوان «الشخص الحكيم» في كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس خماروية - شبرا، وذلك في احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بنهضة عيد "النيروز"، عيد رأس السنة القبطية، عيد الشهداء، وذلك بدعوة كريمة من نيافة أنبا أنجيلوس أسقف شبرا الشمالية، وأباء الكنيسة، ضمن برنامج النهضة.

إحتفالية أكاديمية المركز بختام بنشاطها (سمر سكول Summer School) لصيف ٢٠٢٤م

نظمت أكاديمية المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي حفلها السنوي لختام نشاطها الصيفي "سمر سكول Summer School" لصيف ٢٠٢٤م، برعاية وحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، مساء يوم الاثنين الموافق ٢ سبتمبر ٢٠٢٤م، وبحضور سيادة اللواء سامي دوس والأستاذ باسم سعد مدير قناة مي سات والإعلامي جورج رشاد والإعلامية ألفت كمال والإعلامية ماري رؤوف، وأسر الأطفال المشتركين في هذا النشاط.

وجاءت الاحتفالية بعنوان "أبطال" وهو الشعار الذي اتخذه السمر سكول لصيف ٢٠٢٤م.

بدأ الاحتفال بالسلام الجمهوري وتنزعت فقرات الحفل مابين كورالات، ألحان، مسرحيات، مسابقات، عروض وفقرات متنوعة. خلال الحفل قدم الأطفال بعض الترانيم بعدة لغات منها العربية، الإنجليزية، القبطية، وأيضًا ترانيم بلغة الإشارة. وشملت الفقرات عروضًا للألحان الكنسية.

كما قدم بعض الأطفال فقرة علوم واكتشافات مما تعلموا خلال مشاركتهم بسمر سكول. وتخلل الحفل مسرحية عن أبطال الكتاب المقدس قدمها الأطفال مما درسوا خلال أشهر الصيف مثل شخصية أستير، راعوث، داود. والعديد من الفقرات المتنوعة والمسابقات.

وفي ختام الحفل، توجه نيافة الأنبا إرميا بالشكر للأطفال وذويهم والخدام والعاملين في الأكاديمية على جهودهم. وأوصى الأطفال بالمحافظة على ما تعلموه والسعي لتنميته، مؤكدًا أنهم نبتة الكنيسة والمجتمع.

الحفل السادس «سما كيدز» Sunday English School ٢٠٢٤م

في احتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعيد "النيروز"، عيد رأس السنة القبطية، عيد الشهداء، احتفلت مساء يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٢٠٢٤م خدمة سما كيدز الخدام والخادمات وأسر المخدومين بمرور ست سنوات على تأسيس وبداية خدمة التربية الكنسية باللغة الإنجليزية والفرنسية Sunday English School وخدمة شمامسة القديس إسطفانوس بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، بحضور نيافة الحبر الجليل أنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، وبحضور أولياء أمور الأطفال.

قدم فيها الأطفال ترانيم وألحان باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وأيضًا فقرة حكاية جبل الإيمان نقل جبل المقطم مرحلة kg2 - kg1، فقرة كنيستنا سليمة الإيمان والتسليم مرحلة ثالثة ورابعة، مسرحية وكورال "يا معمداني" مرحله خامسة وسادسة إبتدائي، مسرحية "رمادي" بنين وبنات إعدادي. وفي نهاية الحفل تم تخريج الدفع الجديدة، وتوزيع الهدايا والصور التذكارية.

المستشار محمود فوزي يستقبل نيافة الأنبا إرميا

استقبل السيد المستشار محمود فوزي وزير الشئون النيابية والقانونية والتواصل السياسي نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي في مقر الوزارة بالقصر العيني.

في بداية اللقاء قدم نيافة الأنبا إرميا تهانيه الحارة للمستشار محمود فوزي بمناسبة توليه منصبه، مُعبراً عن تمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه الوطنية. وتمحور اللقاء حول ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي ودعم أواصر المحبة والتسامح بين أبناء الشعب المصري، باعتبارها أساسًا لتحقيق الأمن والاستقرار. وأكد الأنبا إرميا أن جميع الأديان السماوية تدعو إلى العيش في سلام ومودة، ونشر القيم النبيلة والأخلاق الحميدة، مع احترام وقبول الآخر.

من جانبه أشار المستشار محمود فوزي إلى أهمية التواصل السياسي مع كافة شرائح المجتمع، مشدداً على أهمية ترسيخ قيم المواطنة ووحدة النسيج المجتمعي، خصوصاً في ظل التحديات الراهنة التي تواجه مصر. كما أثنى على الدور الوطني الكبير الذي تقوم به الكنيسة المصرية، وأشاد بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، ودوره الفاعل في تعزيز التوعية ونشر القيم الإيجابية التي تساهم في رفعة شأن الوطن، مؤكدًا على ضرورة تضافر الجهود الوطنية للوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة السياسية الحكيمة.

هذا اللقاء يعكس رؤية المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، في تعزيز قيم السلام والمحبة بين جميع أبناء الوطن، والعمل المستمر من أجل تحقيق المصلحة العليا للوطن.

السلام لكم.. والسلام عليكم

المتنيح نيافة أنبا غريغوريوس
أسقف الدراسات اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي

العبارتان صحيحتان، مع الفارق بين معنى كل عبارة على حدة.

فالسلام (عليكم)، هى عبارة (تحية)، أما السلام (لكم) فهى (دعاء). فأنت تقول لإنسان (السلام عليك) عندما تريد أن تُحييه، فتلقى (عليه) السلام أي تلقى (عليه) التحية. ولكنك إذ تقول له "السلام لك" فانت تطلب (له) هبة السلام، وترجوها (له).

وقد إستخدم الكتاب المقدس هاتين العبارتين، فاستخدم (السلام عليكم)، عندما يكون المقصود بالسلام هو (التحية). وإستخدم (السلام لكم) عندما يكون المقصود هو(الدعاء) بالسلام.

ومن ذلك بالنسبة للتعبير الأول (السلام عليكم)

ما جاء في سفر المزامير: سلام على إسرائيل (مز ١٢٤: ٥)، (مز ١٢٧ : ٦) وقال المسيح له المجد فى الإنجيل لتلاميذه :»وَحِينَ تَدْخُلُونَ ٱلْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ» (مت ١٠ : ١٢)، (مت ٥ : ٤٧). وقال أيضًا لتلاميذه: "وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي ٱلطَّرِيقِ. وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا ٱلْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ٱبْنُ ٱلسَّلَامِ يَحُلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ" (لو ١٠ : ٥ - ٦).

وجاء في الإنجيل عن القديسة مريم العذراء إنها "وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلِيصَابَاتَ" (لو١: ٤٠) وقالت الملائكة يوم ميلاد سيدنا له المجد "ٱلْمَجْدُ لِلّٰهِ فِي ٱلْأَعَالِي، وَعَلَى ٱلْأَرْضِ ٱلسَّلَامُ" (لو٢: ١٤). وقال الإنجيل أيضًا عن الرب يسوع له المجد إنه بعد أن نزل من على جبل التجلي: "رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكَتَبَةً يُحَاوِرُونَهُمْ. وَلِلْوَقْتِ كُلُّ ٱلْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحَيَّرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ" (مر٩: ١٥).

وبعد الحُكم بالصلب يقول الكتاب المقدس: "وَأَلْبَسُوهُ أُرْجُوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ، وَٱبْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «ٱلسَّلَامُ يَا مَلِكَ ٱلْيَهُودِ!" (مر١٥: ١٧ , ١٨).

وجاء عن القديس بولس الرسول أنه: "وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْكَنِيسَةِ، ثُمَّ ٱنْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ" (أع ١٨: ٢٢) وقال أيضًا سفر الأعمال: "وَلَمَّا أَكْمَلْنَا ٱلسَّفَرَ فِي ٱلْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بْتُولَمَايِسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى ٱلْإِخْوَةِ وَمَكَثْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا" (أع ٢١: ٧) وقال القديس بولس فى رسائله:

"سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكِلَّا وَأَكِيلَا ٱلْعَامِلَيْنِ مَعِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ" (رو١٦: ٣)، "سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ ٱلْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ." (رو١٦: ١٦).

"يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ ٱلْعَامِلُ مَعِي،.. أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ ٱلرِّسَالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي ٱلرَّبِّ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفُ ٱلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا" (رو١٦: ٢١ - ٢٣). والكثير من الآيات التي تشمل هذا التعبير.

أما التعبير الآخر (السلام لكم)، فهو كما قلنا دعاء بالسلام إذا كان الدعاء من مخلوق لبشر، فإذا كان من الله فهو منحة وهبة وعطية من رب السلام ومانحه .وقد ورد كثيراً بهذا المعنى:

+ فمن قبيل الدعاء من مخلوق لبشر:

قول عبد يوسف الصديق لاخوة يوسف: "سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا» (تك ٤٣ : ٢٣) وقول الملاك جبرائيل للعذراء مريم: «سلام لك أيتها الممتلئة نعمة" (لو ١ : ٢٨).

+ ومن قبيل المنحة والهبة والعطية من عند رب السلام ومانحه:

قول المسيح له المجد لمريم المجدلية ومريم الأخرى بعد قيامته المجيدة: "سَلَامٌ لَكُمَا" (مت ٢٨ : ٩)، ولتلاميذه عندما ظهر لهم فى العلية: "سَلَامٌ لَكُمْ" (لو ٢٤ : ٣٦)، (يو ٢٠: ١٩، ٢١، ٢٦). ولقد إستخدم القديس بولس الرسول هذا التعبير فى فاتحة رسائله إلى الكنائس التي أرسل إليها رسائله من ذلك قوله لأهل رومية: «نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ ٱللهِ أَبِينَا وَٱلرَّبِّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ" (رو ١: ٧)، (١ كو١ : ٣)، (٢ كو ١ : ٢)، (غلا ١ : ٣)، (أف ١ : ٢)، (في ١ : ٢)، (كو ١ : ٢)، (١ تس ١ : ١)، (٢ تس ١ : ٢). وإستخدمها القديس بطرس الرسول فى ختام رسائله: "سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعِكُمُ ٱلَّذِينَ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ آمِينَ" (١ بط ٥ : ١٤). وإستخدم الرسول القديس يوحنا التعبيرين معا فى عبارة واحدة فى ختام رسالته الثالثة: سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ٱلْأَحِبَّاءُ. سَلِّمْ عَلَى ٱلْأَحِبَّاءِ بِأَسْمَائِهِمْ" (٣ يو : ١٥). ومنه يتضح أن قوله السلام (لك) فيه (دعاء)، وطلب إلى الله ان يمنحه السلام. أما قوله : «يسلم عليك الاحباء سلم على الاحباء بأسمائهم. فالمقصود هو تبليغ التحية .وبهذا المعنى يقول الكاهن فى القدّاس للشعب عدداً من المرات: "السلام لكم". والمعنى أنه يدعو لهم بالسلام، ويرجو لهم من الله السلام، و يسأل من أجلهم أن يمنحهم الله السلام.

مكانة الشهداء في الكنيسة

المتنيح نيافة أنبا يؤانس
أسقف الغربية

"وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ ٱلْمَذْبَحِ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ ٱللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ٱلشَّهَادَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ... فَأُعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بِيضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا" (رؤ ٦: ٩, ١١).

للشهداء مكانة متميزة في السماء في الكنيسة المنتصرة.. إذ هم تحت المذب، وأعطوا ثيابًا بيضا.

إننا لا نعجب من ذلك، فليس أعظم من أن يسفك الإنسان دمه لأجل من يحبه "ليس حب أعظم من هذا" أو بحسب تعبير يوحنا في رؤياه "وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى ٱلْمَوْتِ" (رؤ ١٢: ١١). لا عجب إذن إن رأينا الكنيسة المجاهدة تكرمهم وتضعهم في منزلة خاصة في صلواتها وتقدس أضرحتهم، وذخائرهم، وتطلب شفاعتهم.

والكنيسة حينما تفعل ذلك إنما تفعله احياء لتذكار وفاء هذا الجيش الضخم النبيل من الشهداء، الذين لم يضنوا بدمائهم وأرواحهم في سبيل حفظ الإيمان الحي، الذي انحدر إلينا عائمًا على بحر من دمائهم،

وهي تفعل ذلك أيضًا اعترافًا بالشركة غير المنفصمة بين الكنيسة المجاهدة والمنتصرة. وعلى رجاء قيامة الأجساد، قدمت الكنيسة للشهداء ولذخائرهم، احترامًا يستحقونه. وهكذا تعبر كنيسة سميرنا (أزمير) عن تقديرها وحبها للشهداء في خطابها سنة ١٥٥ الذي تروي فيه استشهاد بوليكاربوس أسقفها "لا يمكننا أن نترك المسيح الذي تألم عن خلاص العالم كله، ولا أن نعبد غيره. أياه وحده نعبد كابن الله. أما الشهداء فنحبهم حسبما يستحقون، من أجل حبهم الفائق لملكهم وسيدهم كما نود أيضًا أن نكون رفاقهم".

تضع الكنيسة الشهداء في مرتبة سابقة لجميع القديسين على اختلاف رتبهم.. هم يتقدمون البطاركة والنساك، ولا يتقدمهم سوى العذراء الطاهرة والدة الإله، والطغمات السمائية ورؤساء الأباء والأنبياء وتذكر الكنيسة أسمائهم في مواضع عديدة من خدماتها، تطوبهم وتطلب شفاعتهم وبركتهم:

في الصلوات والتسابيح:

+ تذكرهم الكنيسة في الابصلمودية (السنوي والكيهكي)، وكذا في الذكصولوجيات والابصاليات الخاصة بهم وفي الدفنار.

+ يذكرهم الآباء الكهنة في تحليل الكهنة عقب صلاة نصف الليل "بشفاعة ذات الشفاعات، معدن الطهر والجود والبركات، سيدتنا كلنا ونفخر جنسنا، العذراء البتول الذكية مارت مريم.. وكافة الملائكة والأنبياء والرسل والشهداء والقديسين والسواح والعباد والنساك والمجاهدين..".

+ ونذكرهم في ذكصولوجية باكر عقب صلاة مزامير باكر قبل رفع البخور، وفي أرباع الناقوس، وفي رفع بخور عشية وباكر.

+ وتذكرهم الكنيسة في البركة الختامية لصلوات رفع البخور والقداس الإلهي التي يمنحها الآباء الكهنة للشعب.

+ وتذكرهم الكنيسة في القداس الإلهي في بعض الألحان المستديمة (الهيتنيات)، وأحيانًا في مرد الأبركسيس، وفي مجمع الآباء القديسين، وفي ألحان المناسبات.

+ وتقدم الكنيسة سيرهم للقدوة والبركة في السنكسار الذي يتلى على المؤمنين في كل قداس.

كيف أبدأ

المتنيح نيافة أنبا بيمن
أسقف ملوي وأنصنا والأشمونيين

لا شك أن كل شاب يسأل نفسه هذا السؤال الهام:

+ كيف أبدأ الطريق الروحي؟
+ ومن هو الذي يبدأ؟ هل أنا أم يسوع نفسه؟
+ وهل هناك بدايات خاطئة وأخرى سليمة؟
+ وما هي علامات البداية التي تضع أرجلى في الطريق إلى أورشليم؟
+ من الذي يبدأ؟
+ هل أنا الذي أسعى إلى المسيح أم هو الذي يسعى إلي؟
+ هل أنا الذي أقبل إليه أم هو الذي يجتذبني؟

الحقيقة إن البداية إلهية تمامًا.. فالمسيح وحده هو الذى سعى إلينا حينما تجسد وأعطانا من خلال تجسده حياة الشركة في الطبيعة الإلهية.. ونحن إذ كنا أمواتًا بالخطايا مات المسيح لأجلنا.. وإذ كنا في وادي ظل الموت جاء وأحيانا.. كنا أبناء غضب وأبناء معصية ولكنه هو الذي أقامنا معه وأجلسنا معه في السماويات.. لأجل هذا نستطيع أن نقول إن يسوع هو الذي صنع المباداة في خلاصنا وهو لايزال يعمل.. إنه واقف على الباب يقرع.. كل من يفتح له يدخل إليه ويأتي مع الآب ويصنع منزلاً، وفي حياتنا الروحية يصنع الرب المباداة عندما تلدنا الكنيسة ولادة جديدة بالمعمودية.. فمن خلال هذا السر المقدس ندفن معه ونموت معه لنقوم في جدة الحياة.. فالولادة من الماء والروح هي بداية الحياة الجديدة وهي بداية الطريق الروحي..

لم يكن لنا فضل عندما وضع الرب اسمه القدوس علينا وعندما اختارنا الآب لنكون رعية "وأهل بيت الله مع القديسين"، وإذا كنت أيها الشاب قد نلت بالمعمودية الولادة الثانية والحياة الجديدة فإنه مطلوب منك أن تظهر إيمانك شخصيًا وتحقق العهد الذي قطعه الإشبين عند ممارسة الدفن في الماء المقدس.

+ فهل تختار الطريق الواسع أم الضيق؟ وهل تجد الشيطان وكل مملكته أم تساير طرق العالم؟
الله لا يغضبك غضباً في الطريق.. إنه تمم كل شئ على الصليب وقال "قد أكمل" ولكن عليك أن تتقبل كل ما قدمه لك بإرادة واعية وقلب مخلص..

+ هو لايزال يقرع, فهل تفتح؟.. هو لايزال فاتحًا ذراعيه، فهل تقبل؟.. هو لا يزال ينادي, فهل تستجيب؟. يلزمك إذًا اختبار البداية الصحيحة إن لم تكن قد جزتها في حياتك الروحية.. إن كنت قد تناسيت عهد المحبة وأهملت رسالة الصليب وأغفلت ما صنع لك في المعمودية والميرون المقدس.. وإن كنت قد تركت أحضان الأبوة إلى الكورة البعيدة مفضلاً صحبة الأصدقاء الأشرار تائهًا في كورة الخنازير.. إن يسوع يدعوك أنه ينتظر عودتك.. سوف لا يلقي عبء المقابلة على عاتقك وحدك ولكن سوف يسرع ويركض لكي يقابلك.. المسألة تحتاج إلى أن تقوم وتنهض.

+ عندما تقف للصلاة معلنًا العودة إلى الأحضان.

+ وعندما تبدأ المسير متجهًا نحو أحضان الأبوة الحانية فإن يسوع سوف يلقاك فرحًا مقدرًا حبك وبنوتك وسيكشف لك عن صبره واحتماله وطول أناته وكيف انتظر طويلاً في الطريق مؤملاً حدوث اللقيا والعودة، وسوف يخلع عنك الثوب العتيق الممزق وسوف يلبسك ثوب البر وحلة النعمة وخاتم النبوة. ليتك مع زكا تسمع اليوم صوته أسرع وأنزل لأنه ينبغي أن أكون اليوم في بيتك.
ليتك مع لاوى تكتشف نظرته الحلوة المباركة التي تدعوك فتقوم وتترك كل شئ وتتبعه.. إن اختبار اللقيا مفرح فيه تجديد عهد الحب وفيه تمتع بدفء الأبوة الحانية وفيه سلام وطمأنينة وثقة وفرح لا ينطق به ومجيد. ليكن لنا يا أخوتي هذه البداية التي فيها نسلم الرب حياتنا كلها, والتي فيها بروحه القدوس نقدم العهد على الحياة الأبدية المطيعة, والتي فيها نودع كل ما للجسد والشهوات والعالم ونصير للرب شعبًا، وهو نفسه يكون لنا إلهًا.. ليتنا نقوم وننهض لأن الوقت مقصر, واليوم يوم خلاص والوقت وقت مقبول.. مكتوب "إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم" فلنركض إليه في صلاة, في توبة كاملة, في ندم وانسحاق, في عزم على السير بإخلاص وراءه, في اعتراف أمام الكاهن بكل ما حدث وطلب الإرشاد للنمو في الحياة المقدسة.

عجائب وطرائف من تاريخ كنيستنا القبطية

البطريرك لا يأكل الموز ولا المانجو

البابا مكاريوس الثالث البطريرك ال ١١٤

أنه البابا مكاريوس الثالث البابا ال١١٤ في عداد الآباء البطاركة وكان قد ولد في ١٨ فبراير ١٨٧٤م ثم ترهب في دير الأنبا بيشوى عام ١٨٨٨م ثم توجه إلى دير البراموس عام ١٨٩٥م ورسمه البابا كيرلس الخامس مطرانًا على أسيوط عام ١٨٩٧م وجلس على كرسي مارمرقص عام ١٩٤٤م وتنيح بسلام فى ٣١ أغسطس عام ١٩٤٥م.

كان قداسته قد بلغ نحو ٧٦ عامًا وقد اتعبته الايام وأثقلته هموم الكرسي المرقسي وكان ناسكًا منذ صباه لم يتعود سوى على قليل الطعام والشراب بل أن فترة حبريته كمطران لأسيوط كان يقضي صومه علي القربان والدقة التي هي حمص مطحون وعليه ملح وتوابل... وكان فقيرًا مديونًا لا يجد أحيانًا ثمن الطعام رغم أنه كان مطرانًا لأغنى إيبارشية في وقته وهي أسيوط التي كان كلها باشوات وأفندية لكنه كان عفيفًا لا يمد يده لأحد وكان يصرف أغلب الاموال التي تأتي من الأوقاف على بناء الكنائس والمدارس والملاجئ.. واستلف مرة ١٠ جنيه من البابا كيرلس الخامس لكي يعود إلى أسيوط ويجد ما يصرفه على معيشته والحقيقة أن أراخنة اسيوط تعبوه في أول أيام حبريته كثيرًا ..

وذات مرة وهو مطران ذهب لزيارة أخته في القاهرة وكان لها مكانة خاصة في قلبه وقدمت له ضمن الطعام فاكهة الموز.. رفض أن يأكل منها.. ولكنه أراد أن يرضي أخته فقال له سأكل منه لاحقًا.. وقبيل سفره وكان الموز قد صار أسودًا.. أكل منه قليلا.. القصة وردت في مجلة المصور بعد نياحة أنبا مكاريوس للتدليل على زهده ونسكه وتخليه عن مشتهيات الدنيا.

ولما كبر في العمر وكانت المشاكل كثيرة مع المجلس الملي ومع المجمع المقدس... واعتلت صحة البطريرك ووهنت قواه.. ونصحه الطبيب أن يُكثر من أكل الفاكهة الطازجة لعلها تُعوض جسمه ما فقده من آثار النسك... وقام خادم البطريرك وشماسه جرجس بشراء فاكهة المانجو وقدمها لقداسة البابا فقال البابا مكاريوس... "بكام المانجة دي يا جرجس؟". قال جرجس "بستة قروش يا سيدن".. اندهش الأنبا مكاريوس وقال "ستة صاغ بحالهم... عاوز البطرك يأكل مانجة بستة صاغ والشعب فيه ناس مش لاقيين حتى العيش الحاف... شيلها.. شيلها"، ولم يأكل يومها البابا مكاريوس المانجو..

"They Loved God"

His Grace Bishop Ermia
The General Bishop
Head of the Coptic Orthodox Cultural Center

I wish you a happy Nayrouz feast, the Coptic New Year's Day. The Feast of Nayrouz celebrated by the Egyptians is not the same Feast of Nayrouz celebrated by the Persians. The Egyptian Feast of Nayrouz is the Feast of Blessing the Rivers, while the Persian word Nayrouz means "a new day". Therefore the Persian Feast of Nayrouz is the Feast of Spring and is celebrated on March 21st.

The Coptic Church set the Feast of Nayrouz; the beginning of the Coptic calendar of martyrs, to begin with the rule of the Roman Emperor Diocletian, who led an era of the most severe, harshest and most hideous persecutions against Christians throughout the Roman Empire in order to turn them away from their faith. But the martyrs, especially the heroic Copts of Egypt, presented rare courage, heroism and steadfastness, engraved by their blood on the pages of history. They did not collapse under the burden of pain or the temptations of life pleasures. The martyrs, whose numbers exceeded hundreds of thousands, - the number of Egypt's Coptic martyrs was nearly 800,000! did not love themselves, but rather offered themselves to God as sacrifices of love. In Book of Revelation, Saint John the Beloved said: "And they overcame him (Satan) by the blood of the Lamb and by the word of their testimony, and they did not love their lives to the death." Historians have recorded the horrible persecutions. For example, Historian Al-Maqrizi wrote about Diocletian: "He went very far in killing the Christians, and he was the last pagan Roman king." The love of God has pervaded the hearts of all the martyrs; men and women, youth, children and the elderly, so they disdained their lives and hastened to bear witness and confirm their faith with courage, boldness and steadfastness that astonished

their persecutors. I recall a story about Roman soldiers who were on their way to kill the Christians. They saw an old woman leaving her house in a hurry despite her obvious weakness as clearly shown on her thin body. The soldiers were astonished at her haste, and wondered: What important matter would drive such an old woman to leave her house and hurry like that? One of them asked her: Why are you hurrying like that, old mother?! And where are you going? She answered him: All the town people have gone out to meet the coming soldiers of the emperor, to bear witness to their living faith in Lord Christ, and I want to join them, son, so that I may receive my crown that the martyrs receive. The soldiers were very amazed at the old woman and all the Copts who were offering their lives in such a simple, gentle, loving and courageous way that they had never seen before.

Martyrdom was not strange to Christians, as Lord Christ spoke of it: "the time is coming that whoever kills you will think that he offers God service."; and He warned all who walk the path of faith: "You will be brought before governors and kings for My sake, as a testimony to them and to the Gentiles. But when they deliver you up, do not worry about how or what you should speak. For it will be given to you in that hour what you should speak; for it is not you who speak, but the Spirit of your Father who speaks in you. "Now brother will deliver up brother to death, and a father his child; and children will rise up against parents and cause them to be put to death. And you will be hated by all for My name's sake. But he who endures to the end will be saved." Although martyrdom is linked to death, which is the end of life, it conveyed yet a deeper and loftier concept, as death became the beginning of a better life: a life that knows nothing but eternal rest, peace, and joy in the presence of the loving and just God. As Saint John the Beloved testified in his revelation: "And God will wipe away every tear from their eyes; there shall be

Articles

no more death, nor sorrow, nor crying. There shall be no more pain, for the former things have passed away." Thus, death became a bridge that took the martyrs to where the true eternal life is, and this increased their steadfastness, strength and courage in facing it.

Thus, as we begin the "Calendar of the Martyrs" we remember the great love that the martyrs offered in laying down their lives, for "Greater love has no one than this, than to lay down one's life for his friends." They loved God, and so does everyone who walks in the love of God by keeping His commandments and doing good to everyone.

Happy feast to all of you.

مجلة مصر الحلوة ... والعدد المئوي

هذا العدد من مجلة مصر الحلوة هو العدد رقم ١٠٠ وقد صدر العدد الأول في يوليو ٢٠١٤م في الذكرى الأولى لثورة ٣٠ يونيو- ٣ يوليو ٢٠١٣م, وصاحب فكرة إصدار هذه المجلة هو نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي لتضاف إلى روافد المركز الثقافية والدينية والاجتماعية.

وعلى مدار ١٠٠ عدد أصبحت منبرًا ثقافيًا هامًا تسعى إلى إظهار الوجه الحضاري «لمصرنا الغالية» وكذا الدور الريادي والكنسي والتعليمي لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.. وقد استمرت المجلة في الصدور حتى شهر مايو ٢٠٢٢م ثم توقفت, وها هي تعود مرة أخرى للظهور بداية من يناير ٢٠٢٤م ولكنها ليست ورقية وإنما OnLine لكي تصل إلى العدد رقم ١٠٠.

وعلى مدار أعدادها كان يحررها ويكتب بها عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة الأجلاء «المتنيح نيافة أنبا بيشوي - نيافة الأنبا بنيامين - نيافة الأنبا موسى - نيافة الأنبا مكاريوس...» جنبًا إلى جنب مع نيافة الأنبا إرميا. هذا بخلاف عشرات الكتاب الكنسيين والمثقفين والباحثين وأفردت المجلة صفحات كثيرة لملفات وموضوعات تخص الشأن المصري والكنسي والثقافي ومنذ صدورها ويشرف عليها بكل دقة ومتابعة مستمرة نيافة الأنبا إرميا وكان معه أسرة تحرير متميزة برئاسة الدكتور جرجس صالح الرئيس الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط والباحث بالمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي.

خالص التهاني القلبية لسيدنا المحبوب نيافة الأنبا إرميا على هذا الاصدار المتميز وندعو الله أن يستمر وينمو ويثمر لمجد اسمه القدوس بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا أنبا تواضروس الثاني.

أسرة التحرير

مجلة

مصر الحلوة

العدد المئوي

100